

#محمد\_بن\_سلمان\_يستقوي\_على\_#النساء\_لابتزاز\_معارضيه.. ما فعله بعجوز #سعودية  
مُخزٍ



شهدت أروقة المحاكم السعودية محاكمة غريبة من نوعها بحق جدة تبلغ من العمر 55 عاما ، بتهم الإرهاب لأن حفيدها رفع دعوى قضائية تجارية في أمريكا ضد الحكومة، حيث تنتقم سلطات ابن سلمان من دعوى المواطن الأمريكي "راكان الدوسري" باحتجاز ومقاضاة 5 من أفراد عائلته.

وقالت "مبادرة الحرية والديمقراطية في العالم العربي الآن dawnmena" ومنظمة "القسط لحقوق الإنسان"، إن السلطات السعودية اعتقلت خمسة أفراد من عائلات المواطن الأمريكي راکان نادر الدوسري، وتحاكمهم في محكمة الإرهاب بالبلاد.

وأشار موقع "legalreader" الأمريكي في تقرير له، إلى أن مقاضاة العائلة السعودية ربما جاءت بالكامل انتقاما من الدعوى التجارية التي رفعها الدوسري ضد الحكومة السعودية.

وقالت المديرية التنفيذية لـ DAWN سارة ليا ويتسن: "منذ ما يقرب من خمس سنوات على مقتل جمال خاشقجي في السعودية ، تواصل حكومتها مهاجمة المواطنين الأمريكيين، وهذه المرة ، من خلال مقاضاة

أفراد الأسرة في المملكة العربية السعودية انتقاماً من دعوى تجارية مرفوعة ضد الحكومة السعودية في بنسلفانيا“.

وأضافت أن ”أقل ما يمكن أن تفعله إدارة بايدن هو حماية المواطنين الأمريكيين وأفراد أسرهم من مثل هذه الأعمال الجسيمة من القمع خارج الحدود الإقليمية“.

ووفقاً لعائلة الدوسري، اعتقلت قوات الأمن السعودية أربعة من أفراد عائلة الدوسري الخمسة في 11 مايو 2023 ، بمن فيهم عمي راكان الدوسري ، والدكتور سلمان تركي الدوسري، وسلطان تركي الدوسري. وعمة واحدة وزوجة جده منيرة محمد القحطاني وهو مواطن كويتي يقضي حكماً في سجن الملز بالرياض.

وفي وقت سابق ، في 9 أبريل / نيسان ، اعتقلت قوات الأمن أحد أعمام الدوسري ، نايف تركي الدوسري. وبحسب أقاربهم ، فإنهم محتجزون في ظروف سيئة ، بعضهم في زنازين باردة بدون بطانيات أو أسرّة مناسبة .

وفي 12 يوليو / تموز 2023 ، علمت عائلة الدوسري أن النيابة السعودية أحالت قضية أفراد الأسرة الخمسة المحتجزين إلى المحكمة الجزائية المتخصصة في البلاد ، على حد قول العائلة للمنظمات الثلاث.

وفي السنوات الأخيرة أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة عقوبات قاسية بشكل غير عادي على المدافعين عن حقوق الإنسان والمعارضين وسط حملة قمع متجددة ضد المعارضة.

منع المحامي من التواصل:

وبحسب عائلة الدوسري، منعت السلطات السعودية محامي الأسرة من مقابلة المعتقلين ، فيما رفض النائب العام الاستجابة لطلبات المحامين بالحصول على معلومات أو إعطائهم نسخاً من أي مستندات متعلقة بالقضية. ولا تعرف الأسرة والمحامون بعد التهم الموجهة إلى الخمسة.

وأكد نادر الدوسري ، والد راكان ، للمنظمات أن المحققين أوضحوا لأفراد الأسرة المحتجزين أنهم لن يفرج عنهم إلا إذا عاد كل من راكان وهو إلى السعودية ، حيث يواجهان الاعتقال والمحاكمة انتقاماً من دعوتهما بعد أن غادرا المملكة العربية السعودية في يونيو 2021.

وكانت عائلة الدوسري خاضت نزاعاً تجارياً طويلاً الأمد مع السلطات السعودية. ورفعت دعوى قضائية ضد ولي العهد السعودي السابق محمد بن نايف وآخرين في المحكمة المحلية الفيدرالية للمنطقة الشرقية من ولاية بنسلفانيا في 29 يونيو 2020. وتزعم الدعوى أن محمد بن نايف وأطراف أخرى في اتفاق بين أربعة شركاء قد خرقوا العقد في 1994.

وعدلت الأسرة دعواها القضائية في 2 أكتوبر 2020 ، لتسمية متهمين آخرين من الحكومة السعودية، بما في ذلك ولي العهد المعين حديثاً محمد بن سلمان منذ صادرت الحكومة السعودية أصول محمد بن نايف ووضعت تحت الإقامة الجبرية. ويعتقد أن هذا هو الوقت الذي بدأت فيه مشاكل الدوسري وعائلته.

قضاء هزلي في السعودية:

وأكدت محكمة استئناف فيدرالية رفض المحكمة الجزئية للدعوى لعدم اختصاصها ، لكن انتقام بن سلمان من عائلة الدوسري لا زالا مستمرا .

وقالت أندريا براسو ، المديرية التنفيذية لمبادرة الحرية للموقع إن النظام السعودي حول في انتهاك صارخ للسلطة نزاعاً تجارياً خاصاً إلى أساس للاحتجاز الجائر“.

وأضاف أن التوصل إلى مثال أفضل للقضاء الهزلي في المملكة العربية السعودية يجهد الخيال بدلاً من رؤية حكومتها تقاضي جده تبلغ من العمر 55 عامًا بتهم الإرهاب لأن حفيدها رفع دعوى قضائية تجارية في الولايات المتحدة“.

وقالت “جوليا ليجنر“ المديرية التنفيذية لمنظمة القسط لحقوق الإنسان: “يجب على إدارة بايدن مقابلة راکان الدوسري وعائلته والتأكد من حمايتهم من المزيد من اضطهاد الحكومة السعودية“. وتابعت أن وزارة الخارجية الأمريكية ستعمل بشكل جيد للتحقيق مع المسؤولين السعوديين المتورطين في هذا الجهد للانتقام من أفراد عائلة مواطن أمريكي وفرض عقوبات حظر خاشقجي عليهم“.